

أدم حنين الذى استضافه مهرجان أبو ظبى 2010 ليقدم مدرسته فى فن النحت بالبرونز التى تتلخص فى تمازج فن الحدائة الغربية وعمق الموروث الفرعونى ، إنه سليل النحاتين الفرعنة بكل اختصار

مدرسة فن النحت

- فى أعماله نجد منحوتته الرشيقة مارى نيلوس التى صنعها عام 1969 بأبعاد $40 \times 22 \times 140$ سم ، حيث رشاقتها وانسيابيتها وملامح وجهها الصغير ورقبتها المعتدلة ، شئ أشبه بالموجة بكل التوائها وانهمارها من الأعلى حتى تفيض على قاعدة التمثال أشبه بذيل سمكة . - لم يهمل آدم حنين ظهر التمثال ` المنحوتة البرونزية ` بل شكل غدירתها ` النازلة من شعرها المصفوف بعناية لا ترى ، كما أنه شكل ثوبها الملتصق بجسدها كأنه ثوب أميرة فرعونية زاهية إلى احتفال تمجيد الآلهة . - يبدأ بالنساء ويعبر إلى الطيور ويعود مرة أخرى إلى العالم ذاته الخلاق ، نساء آدم حنين ، بل أقول امرأته الفرعونية اللامتغيرة أبداً . - فى منحوتته ` هى منى ترأقب أحوال الليل ` 1990 البرونزية ذات الأبعاد $45 \times 48 \times 64$ سم نكتشف كيف يخلق آدم حنين ` الكتلة - لاحظ الأبعاد ارتفاعاً 64 وعرضاً 48 وعمقاً 45 وهى مقاربة إلى حد كبير ..إنها كتلة واحدة` هنا - فى جسد البومه ووجهها المفلطح وأنفها المثلث كالأهرامات وبعينها النافرتين وجناحيها الملتمين خلف ظهرها وبذيلها المنسرح قاعدة للمنحوتة من الخلف نكتشف حقيقة ملامح وأسس مدرسة آدم حنين فى الفن النحتى . - كتلة دائرية بتفاصيل صغيرة والتفاف جميل ومبهر للجناح الأيسر باتجاه الظهر فى الوقت الذى يبرز فيه هذا الجناح متميزاً عن الجناح الأيمن فى سكون الليل، حيث ترقب ألبومه الدائم

الكتلة المحسوبة

- ويلعب آدم حنين على الأشكال ليقدم لنا منحوتته ` الطائر الملغفة ` التى صنعها عام 1972 حتى 2008 وهى بحجم $17.5 \times 25 \times 14$ سم بلون أخضر وجناحين مستقيمين ملتمين على بعضهما أشبه بمقبض الملغفة تماماً ، بينما تبدو كتلة الجسد محفورة كالمعلقة وهى تحمل رأساً صغيراً نافرأ كالورم عند حافتها ، ويختفى المنقار والعينان والفم سوى أنف بارز . - اعتمد آدم حنين الكتلة ` المتن ` الذى يحمل القصة كاملة، أما ما هو خارج تلك الكتلة ، فلا يبدو سوى هامش بسيط يحيل المتن / الكتلة إلى المعنى المراد . - ويتجلى آدم حنين فى منحوتته الكبرى ` المضجعة التى نحتها عام 2007 بأحجام $90 \times 104 \times 43$ سم من البرونز الأسود فى اشتغال جديد على كتلتين فقط وهما المربع والمستطيل ، حيث امرأة بكل اكتنازها الأنثوى تجلس على كرسي طولى ، ويدها اليمنى حول بطنها عند الحوض ، بينما بدت عروق يديها أو ربما شالها تلف به يديها نافرأ . - جسد المضجعة يستطيل عند الأفخاذ ويمتلئ بشكل ظاهر ويقصر عند البطن والصدر ، وثمة ملامح فى الرأس المربع من الصعب تحديد جهة رؤيتها، كنفها غير متناظرين تماماً، بل نرى كنفها الأيمن مرتفعا مع حركة اليد اليمنى وكنفها الأيسر منخفضاً مع انخفاض اليد اليسرى ، تناغم حركى جسد فى الكتلة وتلاعب فى الرأس المربع بانحراف واضح أيضاً ` وهذا ما سنجد فى أغلب تشكلات أعماله الجسدية على مستوى عدم تناظر الكتفين أو انحناءة والتفاتة الرأس فى أغلب لوحاته التى سنتحدث عنها . -

التمائل التشكيلى

- فى لوحته ` بومة واقفة ` 1961 بحجم $45 \times 22 \times 47$ سم ، لاحظ تكرر رمز البومة لديه ، إنها متحفزة فى برونز رصاصى وهى بدمين صغيرتين وذيل يتوسطهما وجسد ينفخ للأمام ورأس مستطيل ، وأنف بارز وعينين جاحظتين ، وهذا التكوين اشتغال على انسيابية الصدر نحو الأمام وانكسار الكتفين فى قطع مباشر وسريع . هنا نلاحظ المشتركات تتكرر ، وهى : 1- عدم تناظر الكتفين. 2- الصدر المنتفخ. 3- الكتلة الملتمة . 4- التحفز للانقضاض ` المعنى الرموز ` . فى منحوتته ` تتسامى 1973 إلى 1980 بأحجام $59 \times 45 \times 8$ سم ، حيث الطائر يمد رقبتة الطويلة نحو السماء ، نافخاً صدره- ثيمة مشتركة

ومكررة – بقدمين يتخللهما فراغ يسند كتلة جسده – عجيزته – مع انحناءات ظاهرة لجناحي الطائر وثمة كتلة تلتم خلف هذا الطائر الفرعوني ، إنه يتسامى في تألقه وكأنه يرقص بقدمين ثابتتين . ويحيرنا آدم حنين – حقاً – في منحوتته كائن متحضر 1977-1987 بحجم $14.5 \times 24 \times 63$ سم الذي أحسب أنه صاغه بأربع زوايا وأربعة وجوه ، هو جسد مستطيل من البرونز الأسود ، فيه : 1- الزاوية الأولى تجسد مستطياً مقطوعاً من الوسط. 2- الزاوية الثانية تجسد مستطياً منحرفاً بشكل نصف دائري . 3- الزاوية الثالثة تجسد مستطياً بزواوية متعرجة. 4- الزاوية الرابعة تجسد مستطياً بشق طويل من الأعلى حتى المربع الأخير من جسد التمثال في الأسفل. – كل هذه الزوايا تشترك مع بعضها بخاصية التشكل الدلالي ، حيث نجد كل زاوية تعطي ملمحاً وصورة للجسد ، وهي الصورة 1 و 2 و 3 و 4 أى بأربعة أجسد وبـ 8 زوايا مشتركة كل زاوية جزء من الصورة التي قبلها والتي بعدها . – هذه هي براعة آدم حنين ، أما الرأس فلا وجود له ، إنه كائن متحضر ، بل هو موجود . في الوقت نفسه في تعرجات سطح الكتلة نفسها، حيث ترى فيها 4 حركات تمثل كل جسد في سطوح الكائن الأربعة

الوردة البرونزية

- في منحوتة `الجالسة` 1991-2006 بحجم $110 \times 25 \times 22$ سم نرى أنها شكل مواز تماماً لماري نيلوس ، اللون هو ذاته `البرونز الأسود` مع انسراح الأضلاع ذاتها ولكن في وضع جلوس، بينما كانت ماري نيلوس واقفة . هنا لا يرى من وجه الجالسة سوى أن واحد ، فالوجه بلا أنف أو فم أو عينين . يأخذ آدم حنين من `المضجعة` حركة الكتفين – لاحظ عناصر التكرار – فالكثف الأيسر النازل – لا يناظر الكثف الأعلى الصاعد وهذا وجدناه في `المضجعة` وفي `بومة واقفة` أيضاً – وبذلك يمد آدم حنين الضلع الأيمن طويلاً ويقصر الضلع الأيسر . - هنا في `الجالسة` يلعب آدم حنين على منطقة الورك الجالس على كرسي طولى بدون مساند ، حيث يعتمد انكسارات متداخلة ومتوازية للفاقة عند الورك أشبه بالوردة . حيث يطوع البرونز كالقماش ليخلق منه وردته البرونزية . تناظر بنيوي - في آخر عمليتين له وهما `صرخة` و `التفاتة` ، الأول تمثال برونزي لغراب والثاني تمثال برونزي لطائر مجهول. - في صرخة 1990 من البرونز بحجم $85 \times 130 \times 51$ سم نجد جسداً يمتلك 3 كتل ويستقيم كالسهم فاتحاً منقاره صارحاً ، سهم يريد أن يغادر مكانه /قاعدته ، يريد أن يطلق قدميه المربوطتين بقوة إلى كتلة رابعة تشده إلى الأسفل . - دائماً ما نجد عند آدم حنين جناحي أى طائر لديه ملمومتين ملتصقتين ، وهذا الجانب البنيوي في أعمال آدم حنين قد نجده في الحياة ذاتها عندما يتحضر كائننا للانقضاض. - أما منحوتة `التفاتة` 2000 من البرونز $93 \times 50 \times 92$ سم ، فهي تشكل طيراً يلتفت بزواوية منحرفة – وهذا عنصر بنيوي آخر يتكرر في أعمال كثيرة لدية مع محاولة آدم حنين أن يشكل رؤوس طيورهِ إلى الأعلى – كما في `تسامي` و `صرخة` و `التفاتة` – كذلك نجد الطير في `التفاتة` ينفخ صدره مع أجنحة ملتمة على بعضها ، وهذه كما أتصور محاولة لتبني مفهوم الكتلة بنيوياً ، حيث تتشكل لدى آدم حنين مفهوماً أن الجسد كتلة واحدة حتى لو تقسم إلى أجزاء مختلفة ، فالصدر كتلة والجناحان كتلة والرأس كتلة والقدمان كتلة .. هذا ما أراد آدم حنين أن يقوله . سلمان كاصد

دنيا الاتحاد – 2010 _

اسم الشهرة : آدم حنين

تاريخ الميلاد : 1929//

محل الميلاد : القاهرة

التخصص : نحت المراحل الدراسية - بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم النحت 1953 . - دراسة بأكاديمية الفنون الجميلة الوظائف و المهنة التي اضطلع بها الفنان - رسام صحفي لمدة 10 شهور . terms (ميونخ) المانيا لمدة أربعة فصول دراسية . - اقام في باريس منذ 1971 كفنان محترف ولم يلتحق باى وظيفة وكان يعيش من انتاجه الفنى . - أسس سمبوزيوم النحت الدولي في اسوان وأشرف عليه منذ بدايته عام 1996 حتى الآن

الأماكن التي عاش بها الفنان

. النويه بلاد ، الأقصر ، القاهرة -

. ألمانيا -

المعارض الخاصة

. 1958 بميونخ خاص معرض -

. 1961 بالقاهرة خاص معرض -

. 1985 فياك صالون بمناسبة خاص معرض -

. 1987 بلجيكا جاليري خاص معرض -

. 1988 ميونخ جاليري خاص معرض -

. 1988 لندن جاليري خاص معرض -

. 1991 بباريس العربى العالم بمعهد معرض -

. 1995 الشابورى حسين بقاعة بالإسكندرية خاص معرض -

. 1988 القاهرة - الفرنسى بالمركز وتصوير نحت معرض -

. 1999 للجرائيت أسوان بمحاجر مرسمه بنيويورك المتروبوليتان بمتحف النحتيه لأعماله معرض -

. 2006 القلعة بحى طاز الامير بقصر معرض -

. 2006 للفن الزمالك بقاعة معرض -

. 2007 نوفمبر وحرمة خليل محمود محمد بمتحف (واحد أفق) بقاعة معرض -

. 2010 مارس - الأسكندرية بمكتبة (بورتريه 100) بقاعة تكريمى معرض -

المعارض الجماعية المحلية

. 1999 (26) الدورة التشكيلية للفنون القومى المعرض -

. 2003 (28) الدورة التشكيلية للفنون القومى المعرض -

. (شرف ضيف) 2005 الفنون بقصر النبيلة للخامات الأول النحت صالون -

. 2007 يناير شوقى أحمد بمتحف هانىء ابن كرمه بمركز (العروسة) معرض -

. 2007 (الأولى الدورة مصر صالون) الأول التشكيلى الإبداع مهرجان -

. 2008 مايو واحد أفق بقاعة الثانية الدورة جاليري صالون -

. 2009 مارس بالإسكندرية الإبداع بمركز (النحت بورتريه) معرض -

. 2009 ديسمبر وحرمة خليل محمود محمد متحف - واحد أفق بقاعة (وجوه) معرض -

. 2010 الجديدة بمصر (شاديكور) بقاعة سنوى تشكيلي مهرجان -

المعارض الجماعية الدولية

- . 1960 الأول الإسكندرية بينالى -
- . 1962 فينيسيا بينالى -
- . 1983، 1981، 1980 باريس فى الفياك فى شارك -
- . 1992 الدولى القاهرة بينالى -
- . 1998 الاسود الجرائيت من بتمثال الصين فى النحت سمبوزيوم فى شارك -
- . 2005 الإسكندرية بمكتبة الثانى الدولى الكتاب خيال بينالى -
- . 2009 يوليو - بالجزائر إقامته المزمع الثانى الأفريقى الثقافى المهرجان فعاليات ضمن التشكيلية الفنون معرض -

الزيارات الفنية

- . لندن ، بلجيكا ، باريس ، ميونخ -

البعثات و المنح

- . المصرية الثقافة وزارة من تفرغ منحة عامين لمدة دراسية منحة -
- . الآن حتى عودته منذ المصرية الثقافة وزارة تفرغ منحة -

المهام الفنية التى كلف بها و الاسهامات العامة

- . بالهرم الفنون مدينة واجهة على الملون الخزف من أعمال له -
- . والتعليم التربية وزارة فى (الحرية) تمثاله انجز البرونز من ومنفذة الجناحين مفردة طيوره احد بالقاهرة الأهرام مؤسسة مبنى امام تنتصب -
- . 1990 بالجيزة الهول ابو تمثال ترميم فى شارك -
- . والاسكندرية بالقاهرة السينما ومهرجان 1971 منذ والدولية العامة للمعارض التحكيم لجان عضو -

الجوائز المحلية

- . الفنى للانتاج أولى جائزة -
- . 1996 المكرمون معرض فى كرم -
- . 1998 عام الفنون فى التقديرية الدولة جائزة -
- . 2004 عام مبارك جائزة -

الجوائز الدولية

- . 1992 الدولى القاهرة لبيبالى الكبرى الجائزة على حصل -

مقتنيات رسمية

- هناك اربعة تماثيل برونزية وخامس من الجبس بوزارة الثقافة .
- تمثال حامل القدور من البرونز فى حديقة النحت الدولية بأمريكا 1960
- ثلاث قطع بمتحف الفن المصرى الحديث اهمها تمثال (البومة) 1965 .
- تمثال الحمار الذى ثبته الفنان الراحل رمسيس واصف فى قرية الحرائية الجيزة .
- تمثال طائر من الرخام الابيض - اكااديمية الفنون - روما